

Distr.: Limited
18 February 2008
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



لجنة استخدام الفضاء الخارجي
في الأغراض السلمية
اللجنة الفرعية العلمية والتقنية
الدورة الخامسة والأربعون
فيينا، ١١-٢٢ شباط/فبراير ٢٠٠٨

مشروع التقرير

أولاً - مقدمة

- ١ - عقدت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية التابعة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية دورتها الخامسة والأربعين في مكتب الأمم المتحدة بفيينا من ١١ إلى ٢٢ شباط/فبراير ٢٠٠٨ برئاسة أبو بكر صديق كيجار (الجزائر).
- ٢ - وعقدت اللجنة الفرعية [...] جلسة.

ألف - الحضور

- ٣ - حضر الدورة ممثلو الدول الـ ٥٤ التالية الأعضاء في اللجنة: الاتحاد الروسي، الأرجنتين، إسبانيا، إكوادور، ألمانيا، إندونيسيا، أوكرانيا، إيران (جمهورية-الإسلامية)، إيطاليا، باكستان، البرازيل، البرتغال، بلجيكا، بلغاريا، بوركينا فاسو، بوليفيا، بولندا، بيرو، تايلند، تركيا، الجزائر، الجماهيرية العربية الليبية، الجمهورية التشيكية، الجمهورية العربية السورية، جمهورية كوريا، جنوب أفريقيا، رومانيا، سلوفاكيا، السويد، سويسرا، شيلي، الصين، العراق، فرنسا، الفلبين، فنزويلا (جمهورية-البوليفارية)، فييت نام، كازاخستان، كندا، كوبا، كولومبيا، لبنان، ماليزيا، مصر، المغرب، المملكة العربية السعودية، المملكة



المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية، النمسا، نيجيريا، الهند، هنغاريا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان، اليونان.

٤- وفي الجلسة ٦٧٨، المعقودة في ١١ شباط/فبراير، أبلغ الرئيس للجنة الفرعية بتلقي طلبات من أنغولا وتونس والجمهورية الدومينيكية وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية سابقا والسلفادور وغواتيمالا وكوستاريكا وكوت ديفوار لحضور الدورة بصفة مراقب. وعملا بالممارسة المتبعة في الماضي دعيت تلك الدول إلى إرسال وفود لحضور الدورة الحالية للجنة الفرعية ومخاطبتها، حسب الاقتضاء، دون المساس بطلبات لاحقة من هذا القبيل؛ ولم ينطو ذلك الإجراء على أي قرار من اللجنة الفرعية بشأن صفة تلك الوفود وإنما كان مجاملة من اللجنة الفرعية لتلك الوفود.

٥- وحضر الدورة مراقبون عن هيئات الأمم المتحدة التالية: معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث (اليونيتار)، الاتحاد الدولي للاتصالات (الآيتيو)، المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

٦- كما حضر الدورة مراقبون عن الهيئات التالية: المنظمة الأفريقية لرسم الخرائط والاستشعار عن بُعد، رابطة مستكشفي الفضاء، اللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض، لجنة أبحاث الفضاء (كوسبار)، الرابطة الأوروبية للسنة الدولية للفضاء، وكالة الفضاء الأوروبية (الإيسا)، المعهد الأوروبي لسياسات الفضاء، الاتحاد الدولي للملاحة الفضائية (الإيف)، المنظمة الدولية للاتصالات الساتلية المتنقلة (الإيمسو)، الجمعية الدولية للمسح التصويري والاستشعار عن بُعد، الجامعة الدولية للفضاء (الإيسو)، المجلس الاستشاري لجيل الفضاء، الرابطة العالمية لأسبوع الفضاء. وحضرت الدورة أيضا المنظمة الأوروبية للأبحاث الفلكية في نصف الكرة الأرضية الجنوبي ومؤسسة العالم الآمن، اللتان كانتا قد قدمتا طلبا، لم يبت فيه بعد، للحصول على صفة مراقب دائم لدى اللجنة. كما حضرت الدورة المنظمة الأوروبية لسواتل الاتصالات (يوتلسات) وطلبت الحصول على صفة مراقب دائم لدى اللجنة. (A/AC.105/C.1/2008/CRP.7).

٧- وترد في الوثيقة A/AC.105/C.1/INF/... قائمة بأسماء من حضر الدورة من ممثلي الدول وهيئات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى.

باء - إقرار جدول الأعمال

٨- أقرّت اللجنة الفرعية، في جلستها ٦٧٨ المعقودة في ١١ شباط/فبراير ٢٠٠٨، جدول الأعمال التالي:

- ١- إقرار جدول الأعمال.
- ٢- انتخاب الرئيس.
- ٣- كلمة الرئيس.
- ٤- تبادل عام للآراء، وعرض استهلاكي للتقارير المقدّمة عن الأنشطة الوطنية.
- ٥- برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية.
- ٦- تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسيس الثالث).
- ٧- المسائل المتصلة باستشعار الأرض عن بُعد بواسطة السواتل، بما في ذلك تطبيقاته لصالح البلدان النامية وفي رصد بيئة الأرض.
- ٨- الحطام الفضائي.
- ٩- دعم إدارة الكوارث بواسطة النظم الفضائية.
- ١٠- التطورات الأخيرة في النظم العالمية لسواتل الملاحية.
- ١١- استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي.
- ١٢- الأجسام القريبة من الأرض.
- ١٣- السنة الدولية للفيزياء الشمسية ٢٠٠٧.
- ١٤- دراسة الطبيعة الفيزيائية والخواص التقنية للمدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه وتطبيقاته في ميدان الاتصالات الفضائية وغيره من الميادين، وكذلك سائر المسائل المتصلة بتطوّرات الاتصالات الفضائية، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية ومصالحها.
- ١٥- مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة السادسة والأربعين للجنة الفرعية العلمية والتقنية.
- ١٦- التقرير المقدّم إلى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

جيم - انتخاب الرئيس

٩- انتخبت اللجنة الفرعية، في جلستها ٦٧٨، السيد أبو بكر صدّيق كيجار (الجزائر) رئيساً لدورتها الخامسة والأربعين والسادسة والأربعين، عملاً بقرار الجمعية العامة ٢١٧/٦٢ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧.

دال - الكلمات العامة

١٠- رحّبت اللجنة الفرعية بانتخاب السيد أبو بكر صدّيق كيجار رئيساً لها لمدة سنتين، ابتداء من عام ٢٠٠٨. وأعربت اللجنة الفرعية عن تقديرها لرئيستها المنتهية ولايتها، السيدة مازلان عثمان (ماليزيا) لما أبدته من روح قيادية وإسهامها في تعزيز إنجازات اللجنة الفرعية خلال مدة ولايتها، ورحّبت بالسيدة عثمان في دورها الجديد كمديرة لمكتب شؤون الفضاء الخارجي.

١١- وأبدت اللجنة الفرعية ترحيباً حاراً بانضمام بوليفيا وسويسرا كعضوين جديدين في اللجنة، كما رحّبت بالمنظمة الأفريقية لرسم الخرائط والاستشعار عن بُعد بصفتها أحدث مراقب دائم لدى اللجنة.

١٢- وتكلم أثناء التبادل العام لآراء ممثلو الدول الأعضاء التالية: الاتحاد الروسي، إسبانيا، إكوادور، ألمانيا، إندونيسيا، إيران (جمهورية-الإسلامية)، إيطاليا، باكستان، البرازيل، بولندا، بوليفيا، تايلند، الجزائر، الجمهورية التشيكية، الجماهيرية العربية الليبية، الجمهورية العربية السورية، جمهورية كوريا، جنوب أفريقيا، رومانيا، سويسرا، شيلي، الصين، فرنسا، الفلبين، فنزويلا (جمهورية-البوليفارية)، كندا، كوبا، كولومبيا، ماليزيا، المغرب، النمسا، نيجيريا، الهند، هنغاريا، المملكة المتحدة، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان. كما ألقى كلمات عامة المراقبون عن الإيسا والإيسو والمعهد الأوروبي لسياسات الفضاء والرابطة الأوروبية للسنة الدولية للفضاء ويوتلسات والإياف والمجلس الاستشاري لجيل الفضاء ومؤسسة العالم الآمن.

١٣- وفي الجلسة ٦٧٨، ألقى الرئيس كلمة أوضح فيها الملامح العامة لعمل اللجنة الفرعية في دورتها الحالية، واستعرض فيها الأنشطة الفضائية المضطلع بها على نطاق العالم في السنة السابقة، بما في ذلك أوجه التقدم الهامة التي تحققت نتيجة للتعاون الدولي.

١٤- وفي الجلسة ٦٧٨ أيضاً، ألقى مدير مكتب شؤون الفضاء الخارجي بالأمانة العامة كلمة استعرض فيها برنامج عمل المكتب.

١٥- وأبلغت اللجنة الفرعية بما يعترض القيام به من إسقاط للساتل غير القابل للتشغيل (USA 193) التابع لمكتب الاستطلاع الوطني بالولايات المتحدة، والذي يوجد حالياً في مدار اضمحلالي ويُتوقع أن يعاود دخول الغلاف الجوي للأرض في الأسابيع المقبلة.

هاء- التقارير الوطنية

١٦- أحاطت اللجنة الفرعية علماً مع التقدير بالتقارير التي قدّمتها الدول الأعضاء (Add.1 و A/AC.105/907) لكي تنظر فيها اللجنة الفرعية ضمن إطار البند ٤ من جدول الأعمال، المعنون "تبادل عام للآراء وعرض استهلاكي للتقارير المقدّمة عن الأنشطة الوطنية". وأوصت اللجنة الفرعية بأن تواصل الأمانة دعوة الدول الأعضاء إلى تقديم تقارير سنوية عن أنشطتها الفضائية.

واو- الندوة

١٧- عملاً بقرار الجمعية العامة ٦٢/٢١٧، عُقدت يوم ١٢ شباط/فبراير ٢٠٠٨، ندوة خاصة بالصناعة حول موضوع "صناعة الفضاء في الدول الحديثة العهد بارتياجه"، تولت إدارتها مديرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي.

١٨- وتضمنت العروض الإيضاحية المقدمة في الندوة ما يلي: "صناعة الفضاء في الدول الحديثة العهد بارتياجه، ودورها في سوق الفضاء العالمية"، قدّمه السيد س. بوخنغر من مؤسسة يوروكونسلت (Euroconsult)؛ و"الاتحاد الدولي للملاحة الفضائية ودوره في تعزيز العلاقات بين صناعة الفضاء والدول الحديثة العهد بارتياجه"، قدّمه السيد ف. تسيمرمان من الإيف؛ و"بناء قدرات محلية في مجال صناعة الفضاء: التجربة الهندية"، قدّمه السيد ك. راداكريشنان من شركة أنتريكس التابعة للمؤسسة الهندية لأبحاث الفضاء (ISRO/Antrix)؛ و"حلول ساتلية في البلدان المستجدة"، قدّمتها السيدة ب. بافيزي من شركة تيليسباتسيو (Telespazio)؛ و"التعاون بين الصناعات الفضائية في الدول الفضائية الراسخة القدم والدول الحديثة العهد بارتياجه"، قدّمه جيل ماكيه من شركة آستريوم (Astrium).

زاي- تنسيق الأنشطة الفضائية ضمن منظومة الأمم المتحدة والتعاون بين الوكالات

١٩- لاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أن الاجتماع المشترك بين الوكالات المعني بأنشطة الفضاء الخارجي قد عقد دورته الثامنة والعشرين في جنيف من ١٦ إلى ١٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨. وكان معروفاً على اللجنة الفرعية تقرير الاجتماع المشترك بين الوكالات عن

أعمال دورته الثامنة والعشرين (A/AC.105/909)، وتقرير الأمين العام عن تنسيق الأنشطة ذات الصلة بالفضاء ضمن منظومة الأمم المتحدة: التوجهات والنتائج المرتقبة في الفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩ (A/AC.105/910). ولاحظت اللجنة الفرعية أن هذين التقريرين يدلان على مدى تحوّل تكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها إلى أدوات أساسية لدعم مجموعة واسعة من أنشطة الأمم المتحدة الرامية إلى تنفيذ ودعم أهداف وقرارات المؤتمرات والقمم العالمية، وأنهما يمثلان أداتين استراتيجيتين تمكنان الأمم المتحدة من تفادي ازدواجية الجهود في استخدام التطبيقات الفضائية والأنشطة ذات الصلة بالفضاء.

٢٠- ولاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير أن الاجتماع المشترك بين الوكالات قد اتفق على إعداد تقرير عن منافع تكنولوجيا الفضاء في التنمية المستدامة لصالح أفريقيا، ولاحظت أن التقرير سيعرض على مؤتمر القيادات الأفريقية الثالث بشأن تسخير علوم وتكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية المستدامة، الذي سيعقد في الجزائر، عام ٢٠٠٩.

٢١- ولاحظت اللجنة الفرعية كذلك أن الاجتماع المشترك بين الوكالات اتفق على أنه من المستصوب أن يقدم الاجتماع تقارير إلى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، وأن تعيّر مواعيد دوراته السنوية لتكون أقرب إلى مواعيد دورات اللجنة.

٢٢- ولاحظت اللجنة الفرعية أن الاجتماع المشترك بين الوكالات سيعقد دورته التاسعة والعشرين في فيينا، عام ٢٠٠٩.

٢٣- ولاحظت اللجنة الفرعية أن الاجتماع المشترك بين الوكالات، عقب دورته الثامنة والعشرين، في ١٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨، عقد دورته غير الرسمية المفتوحة الخامسة للدول الأعضاء في اللجنة والمراقبين فيها. ونوقش في تلك الدورة موضوع "الشراكات بين القطاعين العام والخاص ونهج التمويل المبتكرة في منظومة الأمم المتحدة تشجيعا لاستخدام تكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها"، نظرا لتزايد الدعوات الموجهة من الدول الأعضاء إلى منظومة الأمم المتحدة بأن تتناول موضوع الشراكات المتبادلة المنفعة بين القطاعين العام والخاص، وأن تلتزم نهجاً تمويلية مبتكرة لدعم تنفيذ الأنشطة المطلوب الاضطلاع بها بمزيد من النجاعة والفعالية.

حاء- اعتماد تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية

٢٤- بعد النظر في مختلف البنود المعروضة عليها، في جلستها [...] المعقودة في [...] شباط/فبراير ٢٠٠٨، اعتمدت اللجنة الفرعية تقريرها إلى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، الذي يتضمّن آراءها وتوصياتها على النحو المبين في الفقرات الواردة أدناه.

ثانياً - برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية

- ٢٥ - وفقاً لقرار الجمعية العامة ٢١٧/٦٢، واصلت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية نظرها في البند ٥ من جدول الأعمال، المعنون "برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية".
- ٢٦ - وفي الجلسة ٦٧٩، ألقى خبير التطبيقات الفضائية كلمة قدّم فيها عرضاً موجزاً للأنشطة المنفّذة والمزمع تنفيذها في إطار برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية.
- ٢٧ - وألقى ممثلو كندا والمكسيك والهند والولايات المتحدة الأمريكية واليابان كلمات في إطار البند ٥ من جدول الأعمال.
- ٢٨ - ووفقاً لقرار الجمعية العامة ٢١٧/٦٢، عاودت اللجنة الفرعية في جلستها ٦٨٢ عقد الفريق العامل الجامع، وانتخبت السيد ك. رادا كريشنان (الهند) رئيساً له. وعقد الفريق العامل الجامع [...] جلسات من ١٣ إلى [...] شباط/فبراير ٢٠٠٨. وفي جلستها [...] المعقودة في [٢٢] شباط/فبراير ٢٠٠٨، أقرّت اللجنة الفرعية تقرير الفريق العامل الجامع، الذي يرد في المرفق الأول لهذا التقرير.

ألف - أنشطة برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية

- ٢٩ - كان معروضاً على اللجنة الفرعية تقرير خبير التطبيقات الفضائية (A/AC.105/900). ولاحظت اللجنة الفرعية أنّ برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية لعام ٢٠٠٧ قد نُفِّذ على نحو مرضٍ، وأثنت على العمل الذي أنجزه الخبير في هذا الصدد.
- ٣٠ - ولاحظت اللجنة الفرعية أنّ مجالات البرنامج المواضيعية ذات الأولوية هي: إدارة الموارد الطبيعية ورصد البيئة، وإدارة الكوارث، والتعليم عن بُعد والتطبيب عن بُعد، والتعليم وبناء القدرات في مجالات تشمل علوم الفضاء الأساسية وقانون الفضاء. ولاحظت اللجنة الفرعية أيضاً أنّ التطبيقات التكنولوجية التي يمكن أن تستخدم لمعالجة تلك المجالات المواضيعية تتضمن ما يلي: النظم العالمية لسواتل الملاحية، والاتصالات الساتلية، والاستشعار عن بُعد ونظم المعلومات الجغرافية، وسواتل رصد الأرض والأرصاد الجوية، وتطبيقات التكنولوجيا الصغرى والنانوية في الفضاء. ولاحظت اللجنة الفرعية كذلك أنّ البرنامج يأخذ بنهج "التطبيقات المتكاملة للتكنولوجيا الفضائية"، حيث تدمج كل المجالات المواضيعية المذكورة أعلاه معاً عند الاقتضاء. كما لاحظت اللجنة الفرعية أنه من الضروري أن يواصل البرنامج استيعاب جميع المجالات المواضيعية ذات الأولوية لضمان تكامل جهود البرنامج الشاملة.

٣١- ولاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير أن دولا أعضاء ومنظمات مختلفة قد وفّرت، منذ دورتها السابقة موارد إضافية لأنشطة عام ٢٠٠٧، نُوهَ بها في تقرير الخبير (الفقرتان ٥٨ و ٥٩ من الوثيقة A/AC.105/900).

٣٢- وأعربت اللجنة الفرعية عن قلقها من أن الموارد المالية المتاحة لتنفيذ برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية لا تزال محدودة، وناشدت الدول الأعضاء أن تدعم البرنامج بالتبرعات. ورأت اللجنة الفرعية ضرورة تركيز ما لدى الأمم المتحدة من موارد محدودة على الأنشطة ذات الأولوية العليا. ولاحظت أن برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية هو نشاط ذو أولوية لدى مكتب شؤون الفضاء الخارجي.

٣٣- ولاحظت اللجنة الفرعية أن علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها تشكل جزءا من صميم برنامج العمل الإنمائي، وهي بذلك تنطوي على إمكانات واسعة جدا بشأن معالجة مجموعة متنوعة من المشاكل الاجتماعية - الاقتصادية في البلدان النامية، وخصوصا في ميادين الاتصالات والتنمية الريفية وتدبير الكوارث والتعليم والصحة. وفي هذا الصدد، نُوهت اللجنة الفرعية بأن حلقات العمل ودورات التدريب والحلقات الدراسية والاجتماعات المدرجة في إطار برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية لها أهمية فائقة في زيادة القدرة على استخدام علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها، خصوصا في البلدان النامية.

٣٤- ولاحظت اللجنة الفرعية أنه، إلى جانب المؤتمرات والدورات التدريبية وحلقات العمل والحلقات الدراسية والندوات التي تعتمزم الأمم المتحدة تنظيمها في عام ٢٠٠٨ (انظر الفقرة ٣٨ أدناه)، ستكون للبرنامج في عام ٢٠٠٨ أنشطة أخرى تركز على المجالات التالية:

(أ) توفير الدعم لأنشطة التعليم والتدريب من أجل بناء القدرات في البلدان النامية عن طريق المراكز الإقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء، المنتسبة إلى الأمم المتحدة؛

(ب) تنظيم حلقات عمل وحلقات دراسية حول التطبيقات الفضائية المتقدمة، وبرامج تدريب قصيرة الأمد ومتوسطة الأمد؛

(ج) تعزيز برنامجها الخاص بالزمالات الطويلة الأمد ليشتمل تقديم الدعم لتنفيذ المشاريع الرائدة؛

(د) تشجيع مشاركة الشباب في الأنشطة الفضائية؛

(هـ) دعم المشاريع الرائدة أو استهلاكها كمتابعة لأنشطة البرنامج في المجالات التي لها أولوية في اهتمامات الدول الأعضاء؛

(و) تقديم الخدمات الاستشارية التقنية إلى الدول الأعضاء والهيئات والوكالات المتخصصة التابعة لمنظومة الأمم المتحدة، وكذلك المنظمات الوطنية والدولية ذات الصلة عند الطلب؛

(ز) تيسير سبل الوصول إلى البيانات والمعلومات الأخرى ذات الصلة بالفضاء.

١ - عام ٢٠٠٧

الاجتماعات والحلقات الدراسية والندوات والدورات التدريبية وحلقات العمل

٣٥- فيما يتعلق بالأنشطة التي اضطلع بها برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية في عام ٢٠٠٧، أعربت اللجنة الفرعية عن تقديرها للجهات التالية على مشاركتها في رعاية مختلف حلقات العمل والندوات والدورات التدريبية التي عقدت ضمن إطار البرنامج، والمشار إليها في تقرير خبير التطبيقات الفضائية (الفقرة ٥٩ والمرفق الأول من الوثيقة A/AC.105/900):

(أ) حكومات الاتحاد الروسي والأرجنتين وكوريا وسويسرا وفيت نام والمغرب والمكسيك والنمسا والهند والولايات المتحدة واليابان؛

(ب) الإيسا، والأكاديمية الدولية للملاحة الفضائية، والإيف، ومعهد البحوث الفضائية التابع للأكاديمية النمساوية للعلوم، وهيئة يوانيوم للبحوث، والإدارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء (ناسا) بالولايات المتحدة، والمرصد الفلكي الوطني في اليابان، والمركز الوطني للامتياز في التكنولوجيا الصحية في المكسيك، والمفوضية الوطنية للأنشطة الفضائية في الأرجنتين، وهيئة الوطنية للاستشعار عن بُعد في الهند، والمركز الملكي للاستشعار عن بُعد في المغرب، والمعهد الروسي لبحوث الفضاء، التابع للأكاديمية الروسية للعلوم والتكنولوجيا.

الزمالات الدراسية الطويلة الأمد من أجل التدريب المتعمق

٣٦- أعربت اللجنة الفرعية عن تقديرها لحكومة إيطاليا التي واصلت، عن طريق معهد البوليتكنيك في تورينو ومعهد ماريو بويلا العالي، وبالتعاون مع معهد غاليليو فيراريس الوطني للهندسة الكهربائية، تقديم خمس زمالات دراسية، مدة كل منها ١٢ شهرا، لإجراء دراسات عليا في موضوع النظم العالمية لسواتل الملاحة والتطبيقات ذات الصلة.

٣٧- ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أن البرنامج واللجنة الوطنية للأنشطة الفضائية في الأرجنتين (CONAE) اشتركا معا في إنشاء برنامج الزمالات المشترك بين الأمم المتحدة

والأرجنتين للتدريب المتقدّم في مجال إيكولوجيا الانتشار الوبائي، في شكل دورة تدريبية سنوية مدتها ستة أسابيع، تعقد في معهد ماريو غوليتش للدراسات الفضائية العليا في كوردوبا، الأرجنتين.

الخدمات الاستشارية التقنية

٣٨- أحاطت اللجنة الفرعية علما مع التقدير بالخدمات الاستشارية التقنية المقدّمة في إطار برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية دعما للأنشطة والمشاريع التي تعزّز التعاون الإقليمي في مجال التطبيقات الفضائية، على النحو المشار إليه في تقرير خبير التطبيقات الفضائية (الفقرات ٣٤-٤٢ من الوثيقة A/AC.105/900).

٢- عام ٢٠٠٨

الاجتماعات والحلقات الدراسية والندوات والدورات التدريبية وحلقات العمل

٣٩- أوصت اللجنة الفرعية بالموافقة على البرنامج التالي للاجتماعات والحلقات الدراسية والندوات والدورات التدريبية وحلقات العمل، التي سيشترك في تنظيمها مكتب شؤون الفضاء الخارجي والحكومات المضيفة وهيئات أخرى في عام ٢٠٠٨:

(أ) المؤتمر الدولي المشترك بين الأمم المتحدة والمملكة العربية السعودية ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة بشأن استخدام تكنولوجيا الفضاء في إدارة المياه، الذي سيعقد في الرياض، من ١٥ إلى ١٩ آذار/مارس؛

(ب) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة وبوركينا فاسو ومنظمة الصحة العالمية ووكالة الفضاء الأوروبية حول استخدام تكنولوجيا الفضاء في الرعاية الصحية عن بُعد لمنفعة أفريقيا، التي ستعقد في واغادوغو، من ٥ إلى ٩ أيار/مايو؛

(ج) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة ووكالة الفضاء الأوروبية والإدارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء والوكالة اليابانية لاستكشاف الفضاء الجوي حول السنة الدولية لفيزياء الشمس ٢٠٠٧ وعلوم الفضاء الأساسية: النتائج الأولى المستخلصة من السنة الدولية لفيزياء الشمس ٢٠٠٧، التي ستعقد في سوزوبول، بلغاريا، من ٢ إلى ٦ حزيران/يونيه؛

(د) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة وكولومبيا والولايات المتحدة الأمريكية حول تطبيقات النظم العالمية لسواتل الملاحة، التي ستعقد في ميدين، كولومبيا، من ٢٣ إلى ٢٧ حزيران/يونيه؛

- (هـ) حلقة العمل الإقليمية المشتركة بين الأمم المتحدة وإندونيسيا حول تطبيقات تكنولوجيا الفضاء المتكاملة في إدارة الموارد المائية وحماية البيئة وتخفيف التعرّض للكوارث، التي ستعقد في جاكرتا، من ٧ إلى ١١ تموز/يوليه؛
- (و) الندوة المشتركة بين الأمم المتحدة والنمسا ووكالة الفضاء الأوروبية حول استخدام التطبيقات الفضائية في دعم خطة التنفيذ الصادرة عن مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، التي ستعقد في غراتس، النمسا، من [...] إلى [...] أيلول/سبتمبر؛
- (ز) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية حول تكنولوجيا الفضاء: دعم نهج متكامل في معالجة الأخطار البيئية المحتملة، التي ستعقد في غلاسكو، المملكة المتحدة، يومي ٢٦ و٢٧ أيلول/سبتمبر؛
- (ح) حلقة العمل الإقليمية المشتركة بين الأمم المتحدة والهند ووكالة الفضاء الأوروبية حول استخدام تكنولوجيا الفضاء في دراسة الأوبئة عن بُعد لمنفعة آسيا والمحيط الهادئ، التي ستعقد في لكانا، الهند، من ٢١ إلى ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر؛
- (ط) حلقة عمل الأمم المتحدة حول قانون الفضاء، التي ستعقد في بانكوك، من ٢٤ إلى ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر؛
- (ي) حلقة العمل الإقليمية المشتركة بين الأمم المتحدة وكينيا ووكالة الفضاء الأوروبية حول استخدام تطبيقات تكنولوجيا الفضاء المتكاملة في رصد تأثير تغير المناخ على التنمية الزراعية والأمن الغذائي، التي ستعقد في نيروبي، من ١ إلى ٥ كانون الأول/ديسمبر؛
- (ك) حلقات العمل ودورات التدريب التي ستنظّم في المراكز الإقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء، المنتسبة إلى الأمم المتحدة.

باء- خدمة المعلومات الفضائية الدولية

- ٤٠- لاحظت اللجنة الفرعية بارتياح صدور النشرة المعنونة "Highlights in Space 2007"⁽¹⁾، التي أعدت استناداً إلى تقرير أعدّه الإياف بالتعاون مع المعهد الدولي لقانون الفضاء. وأعربت اللجنة الفرعية عن تقديرها لمن أسهموا في ذلك العمل.
- ٤١- كما لاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير أن الأمانة واصلت تعزيز خدمة المعلومات الفضائية الدولية والموقع الشبكي لمكتب شؤون الفضاء الخارجي (www.unoosa.org)

(1) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.08.I.7.

وكذلك الموقع الشبكي المتعلق بتنسيق أنشطة الفضاء الخارجي داخل منظومة الأمم المتحدة
(www.uncosa.unvienna.org).

جيم - التعاون الإقليمي والأقليمي

٤٢ - لاحظت اللجنة الفرعية أن تقرير خبير التطبيقات الفضائية يتضمّن أبرز معالم أنشطة المراكز الإقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء، المنتسبة إلى الأمم المتحدة، والتي تلقت دعماً في إطار برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية لعام ٢٠٠٧، والأنشطة المعتمت تنفيذها في عامي ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩ (A/AC.105/900، المرفق الثالث).

٤٣ - ولاحظت اللجنة أن جميع المراكز الإقليمية حددت مواعيد لاجتماعات مجالس إدارتها، بصفتها أجهزة تقرير السياسات لتلك المركز، في عام ٢٠٠٨. وسوف تُستخدم تلك الاجتماعات في تعزيز التعاون مع الحكومات في المناطق المعنية من أجل المضي في تطوير وضعية تلك المراكز كمراكز تميّز فيما يتعلق بتدريس جميع جوانب علوم وتكنولوجيا الفضاء.

٤٤ - ولاحظت اللجنة الفرعية أيضاً بارتياح أن برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية يواصل التركيز على التعاون مع الدول الأعضاء، على الصعيدين الإقليمي والدولي بهدف دعم المراكز.

٤٥ - ولاحظت اللجنة الفرعية أن المراكز الإقليمية شاركت في الحلقة الدراسية المشتركة بين المعهد الدولي لعلوم المعلومات الأرضية ورصد الأرض والفريق المختص برصد الأرض والجمعية الدولية للمسح التصويري والاستشعار عن بُعد حول الاعتراف بأهمية بناء القدرات في مجال رصد الأرض، التي عقدت في إنسكيد، هولندا، يومي ١ و ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧. ومن شأن تنفيذ استنتاجات الحلقة أن يوفر المراكز الإقليمية إرشادات لتعزيز الاعتراف بمؤهلات التعليم العالي في مجال رصد الأرض والمعلومات الأرضية وحوكمة تلك المؤهلات على الصعيدين الإقليمي والدولي.

٤٦ - ولاحظت اللجنة الفرعية كذلك أن حكومة الهند دأبت باستمرار على تقديم دعم قوي للمركز الإقليمي لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء في آسيا والمحيط الهادئ منذ إنشائه في عام ١٩٩٥، بما في ذلك توفير المرافق والخبرات الفنية المناسبة له من خلال المؤسسة الهندية لأبحاث الفضاء وإدارة شؤون الفضاء الهندية. ولاحظت اللجنة الفرعية أن المركز قد نظم حتى الآن ٢٦ دورة دراسات عليا مدة كل منها تسعة أشهر: ١١ دورة في مجال الاستشعار عن بُعد ونظم المعلومات الجغرافية؛ و٥ دورات في مجال الاتصالات الساتلية؛ و٥ دورات في كل من

مجالى الأرصاء الجوىة الساتلىة والمناخ العالمى وعلوم الفضاء والغلاف الجوى. كما نظم المركز فى السنوات العشر الماضىة ١٦ دورة وحلقة عمل قصىرة الأمد. وبعء إتمامه ما فزفء على عشر سنوات من الأنشطة التعلفمىة، ففترم المركز بلوغ وضعفة مركز دولى متمفز فى مجالات الترفب والتعلفم والبعء. وقء شارك فى الدوراء المءكورة أعلاه ما مجموعه ٧٥٢ شءصاء من ٤٦ بلءاء.

٤٧- ولاحظت اللءنة الفرعفة أن المركز الإقلفمى لتفرفس علوم وتكنولوءفا الفضاء فى أمرفكا اللاتفنىة والكارفبى بءأ فى عام ٢٠٠٢ بتنظفم ءورات ءراسفة علىا مءة كل منها تسعة أشهر. فمءطى المركز بءعم قوف من ءكوفمى البرازفل والمكسفك ومن ءانب المعهء الوطنى لبعوء الفضاء فى البرازفل والمعهء الوطنى للففزفاء الفلكفة والبصرفاء والإلكفرونفاء فى المكسفك. وءى هذا الوقت، نظم الفرع الكائن فى البرازفل ءمس ءورات ءراسفة علىا فى مءال الاستشعار عن بءء ونظم المعلوماء الجءراففة. أما الفرع الكائن فى المكسفك، فقء نظم ءورقف ءراساء علىا فى مءال الاستشعار عن بءء ونظم المعلوماء الجءراففة وءورة واءءة فى مءال الاتصلاء الساتلفة، وأعء ءورة فى مءال علوم الفضاء والغلاف الجوى سفبءأ فقءفمها فى عام ٢٠٠٨. وقام الفرع الكائن فى المكسفك باشارك الطلبة فى صوغ مشارفك تكنولوءفة ءاء صلة بءوراهم. وفى عام ٢٠٠٧، استضاف المركز ثلاث ءورات قصىرة الأمد. وعلاوة على ءلك، قام مركز المسء المتكامل للموارء الطفبففة بواسطة الاستشعار عن بءء بتوسفع نطاق ءعمه لأنشطة المركز الإقلفمى فى عام ٢٠٠٧.

٤٨- ولاحظت اللءنة الفرعفة أن المركز الإقلفمى الأفرفقى لتفرفس علوم وتكنولوءفا الفضاء - باللغة الفرنسفة، منذ إنشائه فى عام ١٩٩٨، ءأب على تنظفم ءورات ءراسفة علىا، مءة كل منها تسعة أشهر. فمءطى المركز بءعم فءعال من ءكوفمة المغرب، وكءلك من ءانب المركز الملكف للاستشعار عن بءء، والمءرسة المءمءفة للمهندسفن، ومعهء الءسن الثانى للزراعة والبفطرة، والمعهء الوطنى للاتصلاء، والمءفرفة الوطنفة للأرصاء الجوىة. ولاحظت اللءنة الفرعفة أن المركز قء نظم ءمائى ءورات ءراسفة علىا، مءة كل منها تسعة أشهر، فى مجالات الاستشعار عن بءء ونظم المعلوماء الجءراففة، والاتصلاء الساتلفة، والأرصاء الجوىة الساتلفة والمناخ العالمى. كما نظم المركز منذ إنشائه ءلقات عمل ومؤقمراء قصىرة الأمد، بلغ مجموعها ١٣.

٤٩- ولاحظت اللءنة الفرعفة أن المركز الإقلفمى الأفرفقى لتفرفس علوم وتكنولوءفا الفضاء - باللغة الإنكلفزفة، منذ إنشائه فى نفءرفرا عام ١٩٩٨، ءء رفاعة الوكالة الوطنفة النفءرفرة للبعء والتطوفر فى مءال الفضاء، نظم ١٢ ءورة ءراساء علىا مءة كل منها تسعة

أشهر: خمس في مجال الاستشعار عن بُعد ونظم المعلومات الجغرافية، واثنين في مجال الأرصاد الجوية الساتلية والمناخ العالمي، وأربع في مجال الاتصالات الساتلية، وواحدة في مجال علوم الفضاء والغلاف الجوي. كما نظم المركز في عام ٢٠٠٧ دورات قصيرة الأمد.

٥٠ - ولاحظت اللجنة الفرعية أن الوكالة اليابانية لاستكشاف الفضاء الجوي والمعهد الآسيوي للتكنولوجيا، الكائن في تايلند، اشتركا معا في تنظيم دورات تدريبية في مجال الاستشعار عن بُعد ونظم المعلومات الجغرافية للموظفين الحكوميين في المنطقة الآسيوية، تعزيزا لبناء القدرات في المجالات ذات الصلة بالأنشطة الفضائية.

٥١ - ولاحظت اللجنة الفرعية أيضا أن الدورة الرابعة عشرة للملتقى الإقليمي لوكالات الفضاء في آسيا والمحيط الهادئ قد عُقد في بانغالور، الهند، من ٢١ إلى ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧؛ وكان الموضوع المحوري للدورة هو "تسخير الفضاء في تمكين الإنسان". واستهدف الملتقى تدعيم التعاون في مجال تقاسم المعلومات المتعلقة بالكوارث وفي تعزيز استخدام التثقيف الفضائي لصالح الشباب في منطقة آسيا والمحيط الهادئ.

٥٢ - ولاحظت اللجنة الفرعية أن منظمة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادئ توفر ترتيبا تعاونيا لتعزيز الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي في المنطقة.

٥٣ - ولاحظت اللجنة الفرعية أن مراكز الموارد القروية قد أنشئت في مختلف أنحاء الهند كمثال لتطبيق تكنولوجيا الفضاء تطبيقا مجتمعيا فريدا، وأنها ستوفر طائفة متنوعة من الخدمات المفيدة للمجتمعات المحلية الريفية، مثل مشورة الخبراء بشأن الزراعة وصيد الأسماك والصحة والنظافة الشخصية، وكذلك تيسير الحصول على المعلومات عن الموارد الطبيعية في مجالات مثل تطوير المساقط المائية واستخدام الأراضي.

٥٤ - ولاحظت اللجنة الفرعية أن مؤتمر القيادات الأفريقية الثاني بشأن تسخير علوم وتكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية المستدامة، الذي كان موضوعه المحوري "بناء شراكة أفريقية في ميدان الفضاء"، قد عُقد في بريتوريا من ٢ إلى ٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧. وبناء على نتائج مؤتمر القيادات الأفريقية الأول بشأن تسخير علوم وتكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية المستدامة، الذي كان قد عُقد في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥، ركّز المؤتمر الثاني على بناء القدرات وتقاسم المعارف وتشارك البلدان الأفريقية معا في مشاريع متبادلة المنفعة في مجال تسخير علوم وتكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية المستدامة. ولاحظت اللجنة الفرعية أيضا أن مؤتمر القيادات الأفريقية الثالث بشأن تسخير علوم وتكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية المستدامة سيعقد في الجزائر، عام ٢٠٠٩.

٥٥ - ولاحظت اللجنة الفرعية كذلك أن حلقة العمل الدولية، المعنونة "تغير المناخ والتواءم معه في أفريقيا: دور التكنولوجيات الفضائية" قد عقدت في الجزائر العاصمة من ٢٢ إلى ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧. واستهدفت الحلقة، التي اشترك في تنظيمها المركز الإقليمي الأفريقي لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء - باللغة الفرنسية ووكالة الفضاء الجزائرية، تحسين قدرة البلدان الأفريقية على التواءم مع تغير المناخ بطرائق تعود بالمنفعة على الفئات الأكثر ضعفاً.

٥٦ - ولاحظت اللجنة الفرعية أنه عُقدت في مكسيكو سيتي، من ٢٥ إلى ٢٩ حزيران/يونيه، حلقة عمل حول استخدام تكنولوجيا الفضاء لأغراض الصحة البشرية. وقدم المشاركون في الحلقة ما يزيد على ٣٠ توصية، أفضت إلى إنشاء فرقة عمل لمنطقة أمريكا اللاتينية واعتراف تنفيذ مبادرة إقليمية في مجال دراسة الأوبئة عن بُعد.

٥٧ - ولاحظت اللجنة الفرعية أنه عُقد في كيتو، يومي ١٣ و ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، اجتماع حضره ممثلون عن حكومة إكوادور، التي استضافت مؤتمر القارة الأمريكية الخامس المعني بالفضاء في عام ٢٠٠٦؛ وحكومة كولومبيا، التي استضافت المؤتمر الرابع في عام ٢٠٠٢؛ وحكومة غواتيمالا، التي ستستضيف المؤتمر السادس الذي سيعقد في عام ٢٠٠٩؛ ومكتب شؤون الفضاء الخارجي، وكذلك فريق الخبراء الدولي المعني بمؤتمرات الفضاء في القارة الأمريكية. وأحاطت اللجنة الفرعية علماً بمجموعة التوصيات الخاصة بالتحضير للمؤتمر السادس، التي اعتمدها فريق الخبراء الدولي في اجتماع كيتو (A/AC.105/C.1/2008/CRP.5). كما أحاطت اللجنة الفرعية علماً بالاقترح الداعي إلى ضم وولتر ليتشم كعضو في فريق الخبراء الدولي.

ثالثاً - المسائل المتصلة باستشعار الأرض عن بُعد بواسطة السواتل، بما في ذلك تطبيقاته لصالح البلدان النامية وفي رصد بيئة الأرض

٥٨ - وفقاً لقرار الجمعية العامة ٦٢/٢١٧، واصلت اللجنة الفرعية نظرها في البند ٧ من جدول الأعمال، المتعلق باستشعار الأرض عن بُعد.

٥٩ - وفي سياق المناقشات، استعرضت الوفود البرامج الوطنية والتعاونية في مجال الاستشعار عن بُعد. وذكرت أمثلة لبرامج وطنية وتعاون ثنائي وإقليمي ودولي. وتكلم في إطار هذا البند من جدول الأعمال ممثلو الاتحاد الروسي والبرتغال وجمهورية كوريا والفلبين وكندا وكوبا ونيجييريا والهند والولايات المتحدة واليابان.

٦٠ - واستمعت اللجنة الفرعية بشأن هذا البند للعروض التقنية التالية:

(أ) "بانوراما تكنولوجيا الفضاء التركية"، قدّمه ممثل تركيا؛

(ب) "التقدّم المحرز في تنفيذ المنظومة العالمية لتنظيم رصد الأرض"، قدّمه المراقب عن الفريق المختص برصد الأرض؛

(ج) "COSMO-SkyMed: النظام الإيطالي لرصد الأرض"، قدّمه ممثل إيطاليا؛

(د) "أنشطة أوكرانيا في ميدان تصميم سواتل الاستشعار عن بُعد وصنعها"، قدّمه ممثل أوكرانيا.

٦١ - وشددت اللجنة الفرعية على أهمية بيانات سواتل رصد الأرض في دعم الأنشطة في عدد من المجالات التنموية الرئيسية، هي: الجيولوجيا، والهيدرولوجيا، ودراسة المحيطات، ورصد البيئة، وجهود البحث والإنقاذ، وإدارة الموارد المائية، وصيد الأسماك، وإدارة الأراضي الرطبة، والزراعة، والأمن الغذائي، والحراثة وزوال الأحراج، والجفاف والتصحر، وإدارة استخدام الأراضي، وإدارة الموارد الطبيعية، ومعالجة النفايات، ورصد حرائق الأحراج ومكافحتها، ورصد الطقس والتنبؤ به، ورصد تغير المناخ العالمي وغازات الاحتباس الحراري، ورصد الصفائح الجليدية، والتخطيط الحضري، والتنمية الريفية، والإنذار المبكر بالكوارث، والإغاثة الإنسانية.

٦٢ - ولاحظت اللجنة بارتياح أن وكالة ناسا نشرت في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ "فسيفساء صور القارة المتجمدة الجنوبية"، المستمدة من سواتل استشعار الأرض عن بُعد (لاندسات)، وهي أول رؤية ساتلية حقيقية الألوان وعالية الاستبانة للقارة المتجمدة الجنوبية.

٦٣ - ونوّهت اللجنة الفرعية بعدد من المشاريع الدولية في مجال استخدام التكنولوجيات الساتلية الهادفة إلى دعم التنمية المستدامة، مثل مشروع "سنتينل-آسيا"، والمبادرة الأرضية للبحوث البيئية العالمية (TIGER) التي ترعاها الإيسا، والشراكة بين البرازيل والصين بشأن برنامج "سواتل رصد موارد الأرض" المشترك بينهما.

٦٤ - ونوّهت اللجنة الفرعية بأهمية توفير سبل الوصول، دون تمييز ولأغراض سلمية، إلى بيانات الاستشعار عن بُعد وإلى المعلومات المستمدة منها بتكلفة معقولة وفي توقيت مناسب، وكذلك بأهمية بناء القدرات اللازمة لاعتماد تكنولوجيا الاستشعار عن بُعد واستخدامها، خصوصا لتلبية احتياجات البلدان النامية.

٦٥ - وأعرب أحد الوفود عن رأي مفاده أن توافر صور عالية الاستبانة لمناطق حساسة على الإنترنت دون قيود هو، لأسباب استراتيجية، أمر مثير للقلق. واقترح ذلك الوفد وضع مبادئ توجيهية تتسق مع السياسات الوطنية من أجل تنظيم توافر تلك البيانات الحساسة لعموم الناس.

٦٦ - وشجعت اللجنة الفرعية على زيادة التعاون الدولي في استخدام سواتل الاستشعار عن بُعد، خصوصا بتقاسم الخبرات والتكنولوجيات من خلال مشاريع تعاونية ثنائية وإقليمية ودولية. ونوّهت اللجنة الفرعية بأهمية الدور الذي تؤديه منظمات مثل اللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض (سيوس) والإياف والجمعية الدولية للمسح التصويري والاستشعار عن بُعد، وهيئات دولية مثل شراكة استراتيجية الرصد العالمي المتكاملة، في تعزيز التعاون الدولي في مجال استخدام تكنولوجيا الاستشعار عن بُعد، خصوصا لمنفعة البلدان النامية.

٦٧ - وأبدت اللجنة الفرعية ارتياحها وترحيبها بما قدّمته أمانة الفريق المختص برصد الأرض، تلبية للدعوة الموجهة من الجمعية العامة في قرارها ٦٢/٢١٧، من عرض إيضاحي للتقدم المحرز في تنفيذ خطة عمله العشرية السنوات لإنشاء منظومة عالمية لنظم رصد الأرض (GEOSS)، ونوّهت بأن منظومة GEOSS قد صُممت لتقدم مساهمات ملموسة في "المجالات ذات المنفعة المجتمعية" التسعة التالية: الكوارث والصحة والطاقة والمناخ والمياه والطقس والمنظومات الإيكولوجية والزراعة والتنوع الإحيائي. ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أن جنوب أفريقيا استضافت الجلسات العامة والجلسات الوزارية للمؤتمر الرابع للفريق المختص برصد الأرض في كيب تاون من ٢٨ إلى ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧.

٦٨ - ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أن البرنامج الأوروبي الخاص بالرصد العالمي للأغراض البيئية والأمنية (GMES) لا يعزّز التعاون داخل أوروبا فحسب بل يدعم التعاون الدولي أيضا، من خلال أحداث مثل ملتقى "تسخير الفضاء لخدمة التنمية: حالة برنامج GMES وأفريقيا"، الذي عقد في لشبونة في ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، قبل انعقاد قمة الاتحاد الأوروبي - أفريقيا.